10

تطوير نظام الاعتماد لدراسات المكتبات وعلم المعلومات

مقدمة

أُثيرت القضية الخاصة بالاعتماد الأكاديمي وبرامج الدراسات المعلوماتية والدرجات الخاصة بها في منطقة جنوب شرق آسيا خلال المؤتمر الدولي الخاص بالمكتبات ومدرسو علم نظم المعلومات في منطقة آسيا والمحيط الهادي والمقام بالعاصمة كولالمبور في عام 2001.

قام المؤتمر باستطلاع الآراء تجاه البرامج التعليمية الخاصة بأنظمة المكتبات وعلم المعلومات في المنطقة كما ناقش كفاءات مهنة التدريس الأساسية وفحص بعض القضايا الخاصة بأنظمة المكتبات وعلم المعلومات، وكان هناك شعور بأن نظم الاعتماد الأكاديمي في المنطقة سوف تفيد في عملية تحسين درجة الجودة والقبول الخاصة بدرجات نظم المكتبات وعلم المعلومات وأيضا سوف تفيد في السماح بحرية تنقل المكتبات ومحترفي نظم المعلومات داخل المنطقة.

كان يوجد إجماعًا عامًا في الرأي أن بعض المجهودات تحتاج أن يعاد توجيهها نحو ما سبق، في عام 2002 قام الأستاذ الجامعي شاهين ماجد بعقد استطلاع للآراء في المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات في المنطقة من أجل تجميع وجهات النظر الخاصة بالقضايا المختلفة المتعلقة بنظام الاعتماد الأكاديمي الإقليمي والذي يتضمن النقاط التالية: الحاجة إلى نظام الاعتماد الأكاديمي والنطاق الجغرافي للاعتماد والتنسيق والمدة

والمصاريف والتكلفة والمشاكل المحتملة، وقد تم ذكر النتائج في ورقة قدمت أثناء ورشة عمل بعنوان المكتبات ودراسة علم نظم المعلومات في آسيا (وهي ورشة عمل ملحقة عقدت بعد المؤتمر الدولي الخاص بالمكتبات الرقمية الآسيوية المنعقد في سنغافورة عام 2003). يقدم هذا الفصل اقتراحًا خاصًا بوجود نموذج مؤسسي خاص باعتماد برامج نظم المكتبات وعلم المعلومات في جنوب شرق آسيا تحت رعاية وإشراف الكونسال (CONSAL).

أثيرت القضية الخاصة بالاعتماد الأكاديمي والحصول على الشهادة الخاصة به من خلال مؤتمر الكونسال الثاني عشر المنعقد حديثا في مدينة بروناي حيث تم تقديم اقتراح بشأن تطوير الاعتماد الأكاديمي الإقليمي والحصول على الشهادة الخاصة به من خلال القرارات الخاصة بالمؤتمر. أشار الأمين العام إلى هذا خلال كلمته الختامية كما عبر عن الأمل الذي ترجوه الفليبين الآن مفترضًا أن رئيس لجنى الكونسال سوف يعمل جاهدًا من أجل تحقيق هذا الهدف.

يسعى هذا الفصل لتفعيل مناقشات إضافية حول تطوير وتنفيذ نظام اعتماد إقليمي، كما تم فحص المقاييس التعليمية ومنهجية الاعتماد الأكاديمي الخاصة باتحادات المكتبات التالية من أجل تعريف الخصائص الأساسية الخاصة بهم ومن أجل أيضا فهم المراحل أو الجوانب الأساسية الخاصة بعملية الاعتماد الأكاديمي نفسها، وسوف يتم رصد اتحادات المكتبات في النقاط التالية:

- اتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي (ALA).
- اتحاد المعلومات والمكتبات الأسترالي (ALIA).
- اتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات – المملكة المتحدة(CILIP, U.K).
- اتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي(IFLA).

وتمت دراسة المعايير التالية على وجه التحديد:

- معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج الماجستير الخاصة بالدراسات المكتبية والمعلوماتية طبقًا لاتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي (ALA).

- المبادئ التوجيهية الخاصة ببرامج المكتبات والمعلومات التعليمية لسنة 2000 طبقًا لاتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي (IFLA).
- بيان السياسات التعليمية رقم 1 الخاص باتحاد المعلومات والمكتبات الأسترالي (ALIA).
- قطاع المعلومات والمكتبات الخاص باتحاد المعلومات والمكتبات الأسترالي: المعرفة والمهارات والخصائص الأساسية.

- أداة الاعتماد الأكاديمي الخاصة باتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات (CILIP): إجراءات اعتماد المقررات الدراسية.

اختار اتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي (IFLA) أن يسمي المقاييس "المبادئ التوجيهية"، كما قام اتحاد المعلومات والمكتبات الأسترالي (ALIA) بتعريف المقاييس المعيارية كسلسلة من بيانات السياسات التعليمية. لم يكن لدى اتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات CILIP معيار مخصص للاعتماد ولكن قام هذا الاتحاد بتعريف معايير الاعتماد الأكاديمي طبقًا لـ" أدوات الاعتماد الأكاديمي" الخاصة بهم.

منذ أخذ رد الفعل الدولي في عين الاعتبار بالنسبة لتطوير المبادئ التوجيهية أصبحت المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي (IFLA) هي الاختيار المنطقي كقاعدة لتطوير المعايير الإقليمية في منطقة جنوب شرق آسيا. وتركز المناقشات في هذا الفصل على المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي (IFLA) كما تركز أيضا في بعض الأحيان على الخصائص الإضافية المشار إليها داخل المعايير الأخرى.

نقوم داخل هذا الفصل بتلخيص كلا من الخصائص والمحتوى الأساسي للمعايير السابق ذكرها كما نشرح بالتفصيل من خلال الجوانب الأربعة الأساسية الموجودة في عملية الاعتماد الأكاديمي نفسها وهي لغة الحوار والتقييم الذاتي والتوثيق والمراجعة الخارجية، ثم نقوم بتلخيص النتائج الخاصة باستفتاء مجد لعام 2002 ونقوم بمناقشة

القضايا الأساسية المثارة داخل هذا الاستبيان، كما تم إيجاز النموذج التنظيمي الخاص بالاعتماد الأكاديمي الإقليمي المقدم من قبل مجد وأيضا تم اقتراح الخطوات اللازمة لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي.

خصائص معايير الاعتماد الأكاديمي

ما هو الاعتماد الأكاديمي؟. قام مجد بتعريف الاعتماد الأكاديمي على أنه "العملية التي تضمن توافق المعاهد التعليمية والبرامج الخاصة بها مع المعايير الخاصة بالجودة والنزاهة"، حيث يعتبر الاعتماد الأكاديمي عملية جماعية تعتمد على التقييم الشخصي وتقييم الأقران بعضهم لبعض من أجل تحسين الجودة الأكاديمية والمسئولية العامة، وسوف يتم تعريف معايير الاعتماد الأكاديمي طبقًا لاتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي (ALA) بالتفصيل في النقاط التالية:

- يضمن الاعتماد الأكاديمي لكل من المجتمع التعليمي والرأي العام والوكالات أو المنظمات الأخرى أن المؤسسة التعليمية أو البرنامج الحاصل على الاعتماد الأكاديمي يتمتع بالخصائص التالية:
  - لدى البرنامج أو المؤسسة التعليمية أهداف محددة تناسب الأهداف التعليمية،
  - كما يحافظ البرنامج أو المؤسسة التعليمية على الظروف التي تسمح بتحقيق الأهداف المتوقعة،
  - بل في الحقيقة يساعد الاعتماد الأكاديمي على تحقيق تلك الأهداف،
  - وأخيرا من المتوقع أن يستمر الاعتماد الأكاديمي في تحقيق الأهداف المرجوة.

يعمل الاعتماد الأكاديمي بمثابة آلية لتقييم وتحسين الجودة وذلك طبقا للتعريف الخاص بالجودة كأداة فعالة تساعد على استخدام الموارد من أجل تحقيق أهداف تعليمية أفضل.

إن معايير الاعتماد الأكاديمي عامة وشاملة ومفتوحة للنقاش من خلال السياق الخاص بأنظمة المكتبات وعلم المعلومات LIS، وذلك من أجل فرض أنواع مختلفة من

البرامج والتخصصات تابعة لتلك الأنظمة LIS ومن أجل استيعاب مختلف السياقات والجنسيات والاحتياجات الإقليمية.

تلفت تلك المعايير الانتباه تجاه شمولية مجال نظم المكتبات وعلم المعلومات و الأدوار المختلفة التي يلعبها محترفو نظم المعلومات وأيضا تنوع الخدمات المعلوماتية والمنظمات والسياقات التي يعمل بها محترفو نظم المعلومات، تنص مقدمة المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي IFLA على " في أيامنا هذه... تتوجه الأنظار نحو إتاحة نظم المعلومات التي تناسب مختلف أنواع السياقات".

تشير المعايير الخاصة باتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي ALA إلى التعريف الخاص بالمعايير ألا و هو" هذه المعايير إرشادية وليست توجيهية، حيث تقصد تلك المعايير إلى تعزيز التميُّز من خلال تطوير المعايير الخاصة بتقييم فاعلية العملية التعليمية".

كما أشارت أداة الاعتماد الأكاديمي الخاصة باتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات CILIP إلي التالي "لا تسعى الهيئة المهنية إلى التنسيق بين المتطلبات الدقيقة الخاصة بمحتوى المقرر التعليمي وذلك في ضوء مجموعة المهارات والخبرات المختلفة اللازمة لتوفير المعلومات بصورة فعالة ومن أجل إدارة الخدمات الخاصة بالمكتبات ونظم المعلومات بصورة فعالة"، ومن هنا يتم تحديد المعايير المتعلقة بسياق برنامج نظم المعلومات والمكتبات LIS الخاضعة للاعتماد".

يتم تحديد السياق على ثلاث مستويات وهى كالآتي:

- المعايير والأهداف الخاصة بالمؤسسة التعليمية الأصلية، أو بمعنى أخر الجامعة (السياق المؤسسي)،
- المتطلبات اللازمة لتطوير التعليم داخل الدولة (السياق القومي)،
- أهداف البرنامج (السياق القومي)،

تنص المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي IFLA على أن البرنامج يجب أن يكون سريع الاستجابة وذلك من أجل تلبية احتياجات الدولة

ومتطلبات التعليم والاعتماد الأكاديمي الاحترافي السائدة في الدولة، ومع ذلك يجب أن يصبح برنامج نظم المعلومات والمكتبات جزءًا من مؤسسة تعليمية تمنح درجة علمية أو بمعنى آخر الجامعات.

تم تقييم برنامج نظم المكتبات وعلم المعلومات بصورة كبيرة مع أخذ أهداف البرنامج في عين الاعتبار ألا وهي:

- إن أهداف البرنامج وغاياته أساسية بالنسبة لجميع الجوانب الخاصة ببرامج دراسات الماجستير كما أنها تمثل القاعدة التي تبنى عليها البرامج التعليمية وتطور بل وتقيم أيضا.
- تغطي معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بالاتحادات المكتبية الأربعة السابق ذكرها المناطق التالية:
- سياق البرنامج ودعم المؤسسة التعليمية والعلاقة مع المؤسسة الأصلية.
- الرسالة والأهداف والغايات.
- المنهج التعليمي.
- طاقم عمل الكلية.
- الطلاب والسياسات والعمليات المتعلقة بهم.
- الدعم الإداري والمالي.
- المصادر والمنشآت التعليمية.
- المتابعة الدائمة لكل من البرنامج والمنهج الدراسي وسوق العمل.
- التوثيق.

وبالرغم من أن التقييم الخاص بالاعتماد الأكاديمي يركز في الأساس على أهداف البرنامج وأهداف المؤسسة التعليمية الأصلية إلا أنه يجب توفر وسائل أخرى لتحديد ما إذا كان البرنامج يعتبر أحد برامج نظم المكتبات وعلم المعلومات وأيضا لتحديد ما إذا كانت أهداف البرنامج تتناسب مع أهداف برنامج نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS، كما أن المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي IFLA لا

تحاول تعريف مجال نظم المكتبات وعلم المعلومات ولكن المعايير الخاصة باتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي ALA تعرفها بصورة واسعة وشاملة كالتالي:

- غالبا ما يتم فهم مصطلح "دارسات نظم المكتبات وعلم المعلومات" بصورة تشير إلى اهتمام تلك الأنظمة بتسجيل كل المعلومات والمعرفة والخدمات والتقنيات من أجل إدارتهم واستخدامهم بصورة صحيحة، ولكن في الحقيقة تشتمل تلك الدراسات على كل النشاطات المتعلقة بالمعلومات والمعرفة من الإنشاء والتوصيل والتعريف والاختيار والاستحواذ والتنظيم والتوصيف والتخزين والاسترداد والإبقاء والتحليل والتفسير والتقييم والتركيب والتفسير والإدارة.

كما قام اتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات بتوصيف نظم المكتبات وعلم المعلومات على أنها:

- المبادئ الأساسية وأسلوب الإدارة المتعلقة بإنتاج وتنظيم وتحليل وتوفير المعلومات وخدمات المعلومات، حيث تهتم نظم المكتبات وعلم المعلومات بدراسة المعلومات منذ نشأتها الأولى حتى يتم استغلالها بصورة صحيحة وأيضا بالطريقة التي يتم بها نقلها بأشكال مختلفة.

وأيضا داخل تلك المعايير تم تحديد المهارات والكفاءات الأساسية اللازمة لأنظمة المكتبات وعلم المعلومات بصورة عامة.

أدرجت المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي IFLA المناطق الأساسية التالية:

- مناخ وبيئة الأنظمة المعلوماتية والسياسات والآداب المهنية الخاصة بها وتاريخ مجال المعلومات.
- إنشاء وتوصيل واستخدام المعلومات.
- تقييم احتياجات المعلومات وتصميم الخدمات التي تلبي تلك الاحتياجات.
- عملية نقل المعلومات.
- تنظيم واسترداد وإبقاء وتحويل المعلومات.

- الأبحاث والتحليلات والتفسيرات المتعلقة بالمعلومات.
- تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات على منتجات نظم المكتبات وعلم المعلومات والخدمات التي توفرها.
- إدارة مصادر المعلومات وإدارة المعرفة.
- التقييم الكيفي والكمي لنتائج المعلومات واستخدام المكتبات لها.

كما تحدد جميع المعايير المهارات القابلة للانتقال التي يتوجب على البرنامج نقلها من خلال المعلومات، ومن هنا أدرج اتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي IFLA المهارات التالية: مهارات التواصل والعمل الجماعي ومهارات إدارة المهام وإدارة الوقت والمهارات التحليلية ومهارات حل المشكلات، بينما أدرج اتحاد المعلومات والمكتبات الأسترالي المهارات الإضافية التالية: مهارات الإدارة والقدرة على التفكير بصورة حاسمة وعاكسة وبناءة وأيضًا مهارات التقييم ومهارات تقدير المعايير الاحترافية المتعلقة بآداب المهنة، ومهارات الالتزام بالبرامج التعليمية طويلة المدى والمهارات التقنية ومهارات قراءة وكتابة المعلومات، وأضاف اتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات المهارات CILIPالتالية: إدارة الموارد البشرية والتطوير والتدريب والإدارة المالية وإدارة الميزانية والتحليل الإحصائي والأسلوب البحثي وإدارة المشروعات والمهارات اللغوية، حددت المبادئ التوجيهية لاتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي IFLA أن البرنامج يجب أن يغطي الاهتمامات المهنية والعملية والنظرية أيضا كما اقترح الاتحاد وجود برامج تدريبية وفترات تدريبية مخصصة للطلاب.

طلب اتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات وجود مشروع تخرج لكل فرد أو أطروحة علمية، كما أنه من المفترض أن يكون الطلاب قد حصلوا على شهادة تخرج تؤهلهم للالتحاق بأنظمة المكتبات وعلم المعلومات، لم يصبح الأمر مستحيلا فقد ساهمت الطبيعة الشاملة والمرنة التي تمتاز بها معايير الاعتماد الأكاديمي في إمكانية تبني أحد هذه المعايير كأساس لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في منطقة جنوب شرق آسيا.

ومع ذلك وبسبب وجود دول مختلفة في منطقة جنوب شرق آسيا والتي تختلف في

احتياجاتها القومية وأنظمتها التعليمية وبسبب الحاجة إلى أن يكون الطلاب خريجو البرامج المعتمدة قادرين على العمل في مختلف الدول، يجب فحص السياق القومي الذي يختلف من مكان إلى أخر قبل تطبيق أي نظام إقليمي خاص بالاعتماد الأكاديمي.

ويجب أخذ السياق الإقليمي الخاص بمنطقة جنوب شرق آسيا في عين الاعتبار عند تقييم برامج نظم المكتبات وعلم المعلومات، ومن الصعب الجزم أن برنامج نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS يغطي المناطق الجوهرية بصورة كافية من أجل الحصول علي الاعتماد الأكاديمي، ومن هنا تظهر الحاجة إلى وضع إرشادات خاصة بمدى تغطية النظام المعلوماتي للمهارات الأساسية.

تشير المعايير الخاصة بكل من اتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات CILIP واتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي ALAإلي إمكانية اعتماد البرامج المتخصصة وذلك بالرغم من أن البرامج يجب إنشائها على نطاق واسع كالتالي:

- من المحتمل أن تكون المقررات الدراسية المقدمة عامة ومصممة من أجل توفير الفرصة للدخول في هذا المجال ومن الممكن أن تكون متخصصة أيضا، وفي حالة البرامج المتخصصة سوف يبحث الفرد فيها عن مجموعة التخصصات المتاحة من خلال سياق مهني أوسع.

ومما سبق يتضح أن البرنامج يغطي بعض المناطق بعمق شديد ويغطي بعض المناطق الأخرى بصورة أقل. يشرح الجزء التالي جوانب عملية الاعتماد الأكاديمي الأربعة وهي الحوار، والتقييم الذاتي والتوثيق والمراجعة الخارجية، وبالرغم من أن تلك البرامج تعتبر جزءًا من عملية الاعتماد الأكاديمي إلا أنها تمثل أيضا خصائص معايير الاعتماد الأكاديمي نفسها.

أنشطة عملية الاعتماد الأكاديمي الأساسية

الحوار

تبدو كلمة "الاعتماد الأكاديمي" مخيفة كما أنها تثير في العقول صورة وجود شخص غريب أو أفراد معادين في مهمة لتقصى الحقائق واكتشاف الأخطاء ونقاط الضعف الخاصة بالبرنامج وتقييم البرنامج بالنسبة للبرامج الدولية الأخرى.

من الممكن أن يبدو الاعتماد الأكاديمي وكأنه تدخلًا من الغرباء، ومع ذلك وبنظرة أكثر تفحصا لمعايير وإجراءات الاعتماد الأكاديمي يمكن الإشارة إلى أن عملية الاعتماد الأكاديمي غير مخيفة ولا عدائية كما يمكن اعتبارها عملية منتجة ومجمعة تشتمل على نشاطات مثل الحوار والاستشارة والمساعدة المشتركة، ومن هنا نحن نتصور أن الحوار والاستشارة هما أهم جوانب عملية الاعتماد الأكاديمي.

يجب إشراك العديد من الأطراف في عملية الاعتماد الأكاديمي وتلك هي مسئولية المنظومة التعليمية الخاصة بأنظمة المكتبات وعلم المعلومات LIS ويمكن توضيح هذه الأطراف في النقاط التالية:

- *أعضاء هيئة التدريس داخل المنظومة التعليمية*: يعتبر الحوار داخل المنظومة التعليمية ضروريًا جدًا بالنسبة لكل من التقييم الذاتي والتخطيط للأفضل والتحضير لقضية الاعتماد الأكاديمي.
- *المؤسسة التعليمية الأصلية*: والتي يقع داخلها برنامج نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS، يجب أن تحصل تلك المؤسسة على الدعم المالي والإداري وأيضا دعم البينية التحتية من أجل تلبية احتياجات معايير الاعتماد الأكاديمي ومن أجل تحسين البرنامج بصورة مستمرة.
- *المهنة*: وتضمن المكتبات التدريبية واحترافي المعلومات وأصحاب العمل، يجب استشارة أصحاب المهنة من أجل توضيح احتمالية التوظيف والمهارات اللازمة والتدريبات المتاحة من خلال البرنامج.
- *الطلاب والخريجون*: من أجل الحصول على ردود الأفعال تجاه البرنامج.

- *هيئة الاعتماد الأكاديمي*: يجب توفير جميع المعلومات والوثائق للجنة الاعتماد الأكاديمي حتى يتثنى لهم تقييمها، كما أن اللجنة توفر النصائح والاقتراحات اللازمة لتحسين قضية الاعتماد الأكاديمي وتحسين البرنامج نفسه أيضا وذلك من أجل تلبية المعايير المطلوبة.
- *المدارس الأخرى الموجود بها المكتبات*: من الممكن استشارة تلك المدارس من أجل طرح قضية الاعتماد الأكاديمي وتعزيز جوانب البرنامج المختلفة.
- *البرامج الأخرى ذات الصلة*: الموجودة داخل الجامعة أو المهن الأخرى ذات الصلة أيضًا، يلعب احترافيو نظم المكتبات وعلم المعلومات أدورا مختلفة وهامة في هذا المجال ومما سبق نستنج أنه من المهم أن تتعامل وتتعاون المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات مع الأقسام والبرامج الأخرى الموجودة داخل الجامعة وأيضا المجالات والمهن الأخرى التي لها علاقة بهذا البرنامج.

وعلى الأرجح يمثل الحوار الموجود بين المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات أكثر نتائج مخطط الاعتماد الأكاديمي الإقليمي نفعا، ويعتبر هذا الحوار هاما من أجل تشكيل معايير وإجراءات الاعتماد الأكاديمي الإقليمي المتفق عليها بين معظم المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات، ويعتبر هذا الحوار هاما ولازما من أجل تحقيق استيعابا أفضل للخصائص المتفردة التي يتصف بها كل طرف مثل السياق والتاريخ والأهداف.

يعتبر هذا الاستيعاب السابق ذكره غاية في الأهمية حيث من المرجح أن يخدم أعضاء هيئة التدريس في الاعتماد الأكاديمي لبرامج نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS، من الممكن أن تطلب المدرسة التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS والخاضعة لعملية الاعتماد الأكاديمي النصيحة والاستشارة من أعضاء هيئة التدريس في مدارس أخرى تطبق أيضا نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS وذلك بخصوص التحضير لمسألة الاعتماد الأكاديمي وتحسين البرنامج نفسه، في الحقيقة تنصح الإجراءات المنهجية الخاصة

باتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي ALA المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات والساعية للحصول على الاعتماد الأكاديمي بالتالي "أطلبوا النصيحة من الأفراد العاملين بهذه المهنة الذين لهم خبرة سابقة في الاعتماد الأكاديمي". من الممكن أن تساعد عملية الاعتماد الأكاديمي على تعريف نقاط القوة والممارسات المميزة الخاصة بالأفراد العاملين في برامج نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS، ولذلك تعرف المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS كيف تطلب المساعدة بخصوص بعض الأجزاء الموجودة داخل النظام التعليمي.

تحتاج أيضا المدارس الساعية للحصول على الاعتماد الأكاديمي للوصول إلى لغة حوار مع طاقم العمل، يعتبر هذا الحوار اتصالًا ذو اتجاهين، حيث يشتمل من ناحية على ردود أفعال الموظفين وأصحاب العمل تجاه فرص العمل والمهارات اللازمة ومدى كفاءة البرنامج في تحضير الخريجين للعمل وأيضا الاتجاهات والتطويرات الخاصة بالمهنة نفسها، ومن الناحية الأخرى تحتاج المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات إلى التالي:

- توضيح الأهداف والمحتوى والمنهج والسبب القائم عليه هذا البرنامج إلى طاقم العمل.
- نشر نتائج الأبحاث والأفكار الجديدة وأخبار طاقم العمل بتوجهات المادة الأدبية والتطورات التي تحدث لها.
- إتاحة التعليم المستمر والاستشارات لطاقم العمل.
- السماح لطاقم العمل بالإدارة.

في الحقيقة، يعتبر توفير التعليم المستمر والاستشارات اللازمة لأعضاء طاقم العمل في الاتحادات المهنية جزءًا من المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي IFLA.

تنص المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي IFLA على ما يلي "يجب على البرنامج أن يقدم ورش عمل ومقررات دراسية قصيرة من أجل مساعدة أمناء المكتبات الممارسين وأخصائي المعلومات في الحفاظ على قدراتهم وكفاءتهم

داخل هذا المجتمع المتغير ومن أجل توعية المعلمين بالقضايا والتوجهات السائدة...." وبالإضافة إلى ما سبق يجب أن تتاح الفرصة لطاقم عمل البرنامج حتى يتمكنوا من طرح الاستشارات للمكتبات المعنية ووكالات المعلومات وهذا من أجل خلق المزيد من التفاعل بين المؤسسات التعليمية والممارسات، ومن المهم أيضا التحاور مع إدارات الجامعة الأخرى بشأن التخصصات المعنية والتحاور أيضا مع طاقم العمل الاحترافي.

تحدد المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي IFLA أن برنامج نظم المكتبات وعلم المعلومات يجب عليه توعية التخصصات المعنية وكما ينص على التالي " يجب أيضا توعية كلا من الإداريين وطاقم الجامعة وأعضاء هيئة التدريس العاملين ببرنامج المكتبة التعليمي وذلك في حالة التواصل مع المهنيين والتخصصات المختلفة داخل وخارج المؤسسة التعليمية ".

تحدد أيضا المعايير الخاصة باتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي ALA أن طاقم عمل الجامعة يجب عليه التعامل مع طواقم العمل الأخرى من مختلف التخصصات الموجودة في الجامعة وحتى يصبح الأمر أكثر منطقية يجب مراعاة طبيعة مجال نظم المعلومات حيث يتضمن مجال نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS على تخصصات مختلفة كما يجب مراعاة التداخل المتزايد بين نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS وعلوم الحاســـب ونظم المعلومات ودراسات الاتصالات والتخصصات الأخرى، كما يجب أيضا على المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات أن تصبح عضوًا فعالًا في المجتمع الجامعي كما يجب عليها أيضا المشاركة في الحوارات الثقافية داخل الجامعة، وتفعيل الشراكات وأوجه التعاون المختلفة أيضًا، وإلا سوف تصبح تلك المدارس هيئات معزولة عن الجامعة كما ستبدو المدارس عديمة الفائدة وغير مساهمة في تحقيق رسالة الجامعة.

التقييم الذاتي

وبالرغم من التوقع السائد بأن المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS تجري العديد من التقييمات والتأملات الذاتية إلا أن نظام الاعتماد الأكاديمي يتطلب إجراء التقييم الذاتي بصورة منتظمة ومعتادة كما سوف توضح النقاط التالية:

- يجب أن يحتوي البرنامج على عملية تقييم وتخطيط واضحة ومطورة يتم إجراءها بصورة منتظمة، كما يجب أن تشمل عملية التقييم على مراجعة مستمرة للعمليات الممنهجة والسياسات وذلك في ضوء التغييرات المتوقعة التي دائما ما تحدث في مجال نظم المكتبات وعلم المعلومات والتغييرات التي تحدث في المجتمع أيضا. كما يجب مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وطاقم الجامعة في النشاطات الخاصة بالتقييم والتخطيط، كما يجب استشارة الممارسين وأصحاب العمل بخصوص تلك العملية.

تؤكد الخطوات المنهجية الخاصة باتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي ALA على "تقييم النتائج" كيفيًا وكميًا كما يلي:

- سوف يصبح لكل مدرسة وكل برنامج طرقه الخاصة في التعبير عن أهدافه وتحديد النتائج المرجوة وقياس الإنجازات التي سوف تتحقق، سوف تصبح تلك النتائج الخاصة بنتائج التقييم والتطوير مجموعة متفردة من معايير النجاح لكل من المدرسة والبرنامج.

.... ليس من المفترض أن تكون كل النتائج موضوعية ومحددة ولكن الأهم هو إثباتها، وفي البداية يمكن البحث عن النتائج داخل وثائق البرنامج أو موارده أو البيئة الخارجية المحيطة به، ويعتبر كلا من إنجازات الطلاب واستبيانات الخريجين وإنجازات الجامعة وردود أفعال أصحاب العمل والتقييمات الخاصة بالبرنامج أو القسم مثالًا على مصادر البيانات التي تشير إلى تحقيق الأهداف المرجوة ، ويمكن الاستدلال على معايير تقييم المنهج الدراسي عن طريق قياس درجة نجاح المقررات الدراسية وأهداف البرنامج وأهداف المدرسة أو أهداف المؤسسة التعليمية الخاصة بالمهارات الأساسية ومهارات التفكير بل وطريقة ممارسة التخصص نفسه والتحضير إلى التعليم طويل الأمد، وعن طريق الإجابة على بعض الأسئلة يمكن التوصل إلى المعايير الخاصة بالتدريس ومن ضمن تلك الأسئلة: ما هي أنواع العروض التوضيحية التي تتكيف مع أساليب التعليم المختلفة؟ كيف يمكن تشجيع الطلاب على ممارسة وتطبيق ما تعلموه؟.... ومن هنا يجب أن يكون هناك خطة توصيفية تحتوى على خطط جمع البيانات اللازمة لمرحلة المراجعة،

ومثالا على ما سبق الإجابة عن السؤال التالي هل سوف تجري المدرسة مقابلات مهيكلة أو مقابلات جماعية أم سوف تقوم بإجراء استبيانات عن طريق البريد الإلكتروني أو التليفون مع المجموعات الأساسية للطلاب والخريجين؟

ومن ثم يتضح أن خطوات الاعتماد الأكاديمي المنهجة تطالب بتقييم البرنامج بصورة مفصلة ومكثفة – إنها مهمة شاقة تطلب عمالة إضافية ومصادر مالية ومهارات بحثية.

لدينا بعض الشكوك أن القيام بهذا التقييم المكثف لازمًا لتحديد ما إذا كان البرنامج يلبي المعايير المنشودة وأيضا لازما لتحديد نقاط الضعف التي تحتاج إلى تطوير، وبذلك يتضح أنه يجب إنشاء خطاط أكثر بساطة لتناسب السياق الإقليمي لمنطقة جنوب شرق آسيا، ولذلك يمكن البدء بخطوات الاعتماد الأكاديمي الخاصة بكل من اتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات CILIP و اتحاد المعلومات والمكتبات الأسترالي ALIA ، كما يجب تطوير عدد قليل من نماذج التقييم يمكنها توجيه وإرشاد المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS.

التوثيق

يجب أن توثق المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات كل التفاصيل من أجل إظهار توافق البرنامج مع معايير الاعتماد الأكاديمي وأيضا من أجل توضيح عملية التقييم ونتائجها، تؤكد المبادئ التوجيهية الخاصة باتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي(IFLA) على توثيق كل الوثائق وإتاحتها للعامة بصورة شفافة ومفصلة.

وتشمل السياسات والخطوات التي يجب توثيقها وإتاحتها للعامة على كل مما يلي:

- رسالة البرنامج وأهدافه وغاياته
- أساس وفلسفة البرنامج وطرقه المختلفة
- التخصصات
- مستوى التحضير المتاح

- قيم التدريس والخدمات والأبحاث
- دور المكتبة والخدمات المعلوماتية في المجتمع
- المنهج الدراسي والذي يتضمن كلًا من الأهداف والشروط المسبقة والمحتوى والنتائج التعليمية وطرق تقييم كل منهج دراسي
- عملية توظيف الطلاب وتسجيلهم ومساعدتهم ماليًا وإدراجهم بالدراسة والسياسات الأكاديمية والإدارية الأخرى التي تخص الطلاب
- معايير اختيار الطلاب ومن ضمنها رغباتهم التعليمية وكفاءتهم وخلفياتهم التعليمية والعقلية ومدى الاختلاف بينهم.

أضاف اتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي ALA بعض التفاصيل من أجل إدراجها في أهداف البرنامج:

- تعريف مصطلح نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS
- الفلسفة والأساسيات وآداب المهنة الخاصة بهذا المجال
- أساسيات التخصصات المختلفة
- القيمة التي يضيفها التدريس والخدمات لهذا المجال
- أهمية الأبحاث في تعزيز قاعدة المعرفة الخاصة بهذا المجال
- أهمية مساهمة المكتبات والدراسات المعلوماتية في تحسين مجالات المعرفة الأخرى
- أهمية مساهمة مجالات المعرفة الأخرى في تحسين المكتبات والدراسات المعلوماتية.
- دور المكتبة والخدمات المعلوماتية في تغيير المجتمعات متعددة الثقافات والأعراق واللغات ويتضمن هذا الدور دورها في خدمة المجتمعات الفقيرة
- دور المكتبة والخدمات المعلوماتية في المجتمعات العالمية التي يتغير فيها المجال التقني بصورة سريعة جدًا
- الحاجة إلى الأطراف المختلفة التي يسعى البرنامج لخدمتها

السياسات والخطوات التي تحتاج إلى التوثيق

- سياسات كل ترقية ومراجعة ومواعيد المكتبات
- برامج التعليم المستمر والتطوير المهني في الجامعة
- سياسة مراجعة ملاءمة وحداثة المقرر التعليمي وطرق تدريسه

تحتاج معايير وخطوات الاعتماد الأكاديمي المطورة لتناسب جنوب شرق آسيا إلى تحديد ما الذي تحتاج المدارس إلى توثيقه ونشره وإبلاغه للعامة وكمية هذه الوثائق.

أخيرا سوف تقوم وكالة الاعتماد بإنشاء لجنة مراجعة تقوم بمراجعة كل الوثائق ومراجعة قضية الاعتماد نفسها والتأكد ما إذا كان البرنامج يلبي معايير الاعتماد الأكاديمي.

المراجعة الخارجية

سوف تتضمن تلك العملية زيارة لجنة المراجعة للمدرسة من أجل مراجعة جميع الجوانب المتعلقة بالبرنامج والتي لا يمكن تقييمها من خلال الوثائق وحدها ومن أجل تلبية احتياجات جميع الأطراف المشاركة.

استبيان خاص بالمدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS

قام البروفيسور/ شاهين مجد بإجراء استبيان حول المدارس التي تطبيق نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS في منطقة جنوب شرق آسيا في شهري يناير وفبراير لعام 2002 وكذلك من أجل استكشاف مدي إدراك هذه المدارس لمخطط الاعتماد الأكاديمي الإقليمي.

توفر هذه الدراسة ملخص نتائج الاستبيان، وشارك في هذا الاستبيان أربع عشرة مدرسة ممن يطبقون نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS في منطقة جنوب شرق آسيا، لم يتم تحديد أي برامج تخص نظم المكتبات وعلم المعلومات في الدول الأربعة التالية: بروناي وكامبوديا ولاوس وميانمار، حيث شاركت دولة تايلاند بأكبر عدد من المدارس

وتلتها دولة الفليبين بمجموع أربع مدارس، وشاركت دولة سنغافورة وماليزيا حيث شارك من كل منها مدرستان فقط.

من بين الأربع عشر مدرسة اتفقت اثنتا عشرة مدرسة على حاجتهم لتطوير مخطط اعتماد أكاديمي خاص بالدرجات التعليمية التي تمنحها دول جنوب شرق آسيا في مجال نظم المكتبات وعلم المعلومات، بينما كانت هناك مدرسة في دولة تايلاند غير متأكدة بحاجتها لهذا الأمر، ورفضت مدرسة من دولة ماليزيا الاعتماد الأكاديمي مشيرة إلى ذلك بواسطة النص التالي "إن عملية الاعتماد الأكاديمي التي يقوم بها الجهات المعنية على المستوى المحلي.... فعالة وكافية"

أبدت ثلاث عشرة مدرسة اهتمامًا واضحًا بالمشاركة في نظام الاعتماد الأكاديمي المخصص لدول جنوب شرق آسيا، كما أن المدرسة الماليزية التي أبدت اعتراضها في بادئ الأمر أوضحت سبب عدم مشاركتها وهو أن الجهات الحاكمة لن تقبل قيام أفراد غير مصرح لهم حكوميا بتلك النشاطات، ومن جهة أخرى اتفقت معظم المدارس على أن تنفيذ نظام الاعتماد الأكاديمي سوف يؤدي إلى تعاون أفضل بين المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات في المنطقة كما سوف يؤدي إلى قبول درجة نظم المعلومات LIS العلمية لهذه الأنظمة والتصديق عليها والاعتراف بها ، أيضا سوف ينتج عن نظام الاعتماد توفير فرص عمل لخريجي هذه الدرجات العلمية، وأخيرًا سوف تتحسن جودة البرامج التعليمية لأنظمة المكتبات وعلم المعلومات LIS وجودة خريجيها أيضا.

وقد وافقت إحدى عشرة مدرسة على أن هذا النظام سوف يحسن من حركة الخريجين بين دول المنطقة بينما لم تتفق معهم ثلاث مدارس.

أما بالنسبة لتنفيذ نشاطات الاعتماد الأكاديمي والتنسيق بينها فقد وافقت معظم المدارس المشاركة على حتمية وجود لجنة مشتركة ممثلة من هيئة الكونسال CONSAL و المدارس نفسها بحيث تكون تلك اللجنة مسؤولة عن تطوير القواعد والخطوات المنهجية كما أنها سوف تكون مسؤولة عن تنسيق مخطط الاعتماد الأكاديمي المقدم.

النقاط التالية توضح العوامل التي اتفقت عشر دول على الأقل على أهميتها كمعايير للاعتماد الأكاديمي:

- علاقة المنهج الدراسي بحاجة السوق
- مؤهلات هيئة التدريس العلمية والمهنية
- عدد أعضاء هيئة التدريس
- تخصصات الجامعة المختلفة وتنوع خلفيات الجامعة
- عدد الساعات المعتمدة الكلية وكمية المجهود الذي يتطلبه التخرج
- التمويل المالي اللازم لتطوير الموارد والمنشآت
- الموارد المادية والمنشآت
- المعدات والتطبيقات والشبكات الخاصة بالحاسب الآلي
- الوصول إلى الإنترنت
- أدوات الشرح
- المصادر المكتبية

تم تحديد المشاكل الأساسية التي تواجه تنفيذ وتطوير مخطط الاعتماد الأكاديمي الإقليمي في النقاط التالية:

- عدم توفر الموارد
- فهم وتقدير هذا المخطط دورة محدودة
- نقص الخبرات والصعوبات المنهجية

كما خافت بعض المدارس من وجود بعض أشكال المقاومة باتجاه تنفيذ مخطط الاعتماد.

نموذج تنظيمي يوضح نظام الاعتماد الأكاديمي الإقليمي

أوجز مجد أيضا نموذجًا خاصًا بتطوير وتنفيذ مخطط الاعتماد الأكاديمي، حيث اقترح أن في المرحلة الأولى من التنفيذ سوف يتم اعتماد درجات الماجستير فقط وسوف

يمتد الاعتماد ليشمل مرحلة البكالوريوس في المرحلة التالية، وشمل الاقتراح خضوع مخطط الاعتماد الأكاديمي لإشراف ودعم لجنة الكونسال CONSAL.

ومن ضمن المقترحات أيضا تشكيل لجنة الكونسال CONSAL الخاصة بالاعتماد الأكاديمي والتي سوف يمثلها مندوبان من المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS والمكتبات العامة والاتحادات المهنية وممارسو نظم المكتبات وعلم المعلومات.. إلخ وصولًا بمشاريع الأنظمة الداخلية ومعايير وخطوات الاعتماد الأكاديمي الممنهجة وبذلك تم تقديم تقرير لهيئة الكونسال CONSAL التنفيذية (EB) من أجل البدء في التنفيذ.

وبعد ذلك سوف تقوم لجنة الكونسال CONSAL بتكوين لجنة الكونسال للاعتماد الأكاديمي الاستشارية CACA والتي سوف تتكون من أربعة عشر عضوًا ممثلين للجنة الكونسال CONSAL والمدارس التي تطبق الاعتماد الأكاديمي LIS والمكتبات العامة والاتحادات نظم المكتبات وعلم المعلومات المهنية والممارسين والذين يقومون بتنسيق وتنفيذ مخطط الاعتماد الأكاديمي المقترح. وحتى يحصل أي برنامج يطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات على الاعتماد الأكاديمي سوف تقوم لجنة الكونسال للاعتماد الأكاديمي الاستشارية CACA بترشيح أداة لمراجعة نظام الاعتماد الأكاديمي (ARP) تحت رعاية اللجنة التنفيذية للكونسال CONSAL ومن ثم تقوم تلك اللجنة بزيارة المدارس الراغبة في الحصول على الاعتماد دوريًا وتقييم مدى قابليتهم للحصول عليه باستخدام معايير الاعتماد المعتمدة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف سوف يتم تطوير مجموعة من الخبراء من أصحاب الكفاءات والخبرات في مجال نظم المكتبات وعلم المعلومات التعليمي LIS ، سوف تتكون كل أداة خاصة بمراجعة نظام الاعتماد الأكاديمي من أربعة أعضاء اثنان منهم من الأكاديميين والثالث من ممثلي اتحاد المكتبات والأخير من ممثلي المكتبات العامة الموجودة في مكتبات جنوب شرق آسيا، وطبقا لمقترات أداة المراجعة (ARP) سوف تقوم لجنة الكونسال للاعتماد الأكاديمي الاستشارية CACA باتخاذ القرار الخاص بحصول المدرسة على الاعتماد.

خطوات إنشاء نظام اعتماد أكاديمي إقليمي

بكل وضوح ومن أجل تطوير مخطط اعتماد أكاديمي مقبول من مدارس LIS في المنطقة يجب أن تتحاور المدارس المختلفة من أجل توثيق معايير وخطوات الاعتماد الأكاديمي.

وبذلك سوف تقوم المدارس بإجراء التقييم الذاتي وتطبيق المعايير المطلوبة على البرامج الخاصة بهم وبذلك سوف يتمكنون من تحديد المشكلات و التأكد من تماشى تلك البرامج مع المعايير الأساسية، وربما تحتاج المدارس أيضًا إلى زيارة نظائرها من أجل التعرف على المشاكل التي تواجه المدارس الأخرى ومحاكاة الزيارات التي يقوم بها أعضاء هيئة الكونسال، ويمكن أن تصبح لجنة الكونسال الخاصة التي اقترحها مجد هي الهيئة المنسقة لكل ما سبق ، وحالما يتم الاتفاق على معايير الاعتماد الأكاديمي تصبح لجنة الكونسال الاستشارية قادرة على تنسيق وتنفيذ مخطط الاعتماد.

في البداية سوف تقضي اللجنة بعض الوقت في دراسة المعايير والخطوات الممنهجة ثم سوف تحتاج إلى إرشاد المدارس بشأن تحضير الوثائق اللازمة وتنفيذ الدراسات التقييمية والإعداد لقضية الاعتماد الأكاديمي، وربما يتم إشراك أحد الاستشاريين من أمريكا أو أستراليا أو المملكة المتحدة من أجل تقديم النصائح المناسبة للجنة الاعتماد ومن أجل التأكد من أن كل شيء يسير على ما يرام ، تقريبا صرح ثلثا المشاركين في دراسة مجد أن التمويل كان المشكلة الأكبر.

الجدول رقم 10-1 التكوين المقترح للجنة الكونسال CONSAL الاستشارية

الوكالة	عدد الأعضاء	المدة	الملاحظات
الكونسال CONSAL	1	سنتين	
المدارس التي تطبق نظم المكتبات وعلم المعلومات LIS	6	ثلاث سنوات	شخصين بحد أقصى من كل بلد
المكتبات العامة	2	بالتناوب	فرد واحد من كل دولة بالتناوب
اتحادات المكتبات	2	سنة واحدة	فرد واحد من كل دولة بالتناوب طبقا لترشيح المكتبة العامة لكل بلد
ممارسو المكتبات	3	سنة واحدة	وبمراعاة التخصصات المختلفة فرد من كل دولة بالتناوب

ومن أجل تخفيض الأعباء المالية كان هناك اقتراحًا بتحمل المؤسسات الأصلية لنفقات السفر الخاصة بممثليها، وبصورة أخرى يمكن أن تبحث لجنة الكونسال عن متبرعين من أجل تمويل خطوات التنفيذ الأولية.

كما سوف تحتاج الاتحادات المكتبية لإعداد لجنة اعتماد أكاديمي تمثل الاهتمامات الخاصة بتلك المهنة وبالاتحاد نفسه ومن أجل خلق سبل للتواصل مع لجنة الكونسال الاستشارية بخصوص الاعتماد.

أعد الاتحاد المكتبي الخاص بدولة سنغافورة لجنة فرعية احترافية تهدف إلى:

- تطوير المعايير والخطوات الإرشادية الخاصة بالمهنيين ومساعديهم
- تطوير المعايير والخطوات الإرشادية الخاصة بخدمات المكتبة والمعلومات
- تطوير معايير خاصة بمجال المعلومات والمكتبات
- تطوير خطوات إرشادية وخطوات ممنهجة للحصول على شهادة الاعتماد الأكاديمي
- التواصل مع هيئة الاعتماد الأكاديمي في سنغافورة والدول الأخرى

يجب أن تقوم اللجنة الفرعية بإعداد موقع الكرتوني يجمع المصادر الخاصة بالمعيارية والاعتماد الأكاديمي والحصول على شهادة الاعتماد

الخلاصة

لقد قمنا بفحص بعض القضايا المتعلقة بتطوير معايير وإجراءات الاعتماد الخاصة بالبرنامج التعليمية المهنية التي تطبق نظم لدراسات المكتبات وعلم المعلومات LIS في منطقة جنوب شرق آسيا.

كما تم فحص معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بكل من اتحاد المكتبات والمعلومات الأمريكي (ALA) واتحاد المعلومات والمكتبات الأسترالي (ALIA) واتحاد المهنيين العاملين بالمعلومات والمكتبات – المملكة المتحدة (CILIP, U.K) واتحاد المعلومات والمكتبات الفيدرالي الدولي(IFLA) وتم توضيح الخصائص بكل منهم في سياق دول جنوب شرق آسيا.

تم تحديد المميزات الأساسية الخاصة بنظام الاعتماد الأكاديمي الإقليمي في النقاط التالية:

- تأكيد مفاهيم الجودة بالنسبة للطلاب والموظفين
- التأكيد على الالتزام من أجل ضمان التحسين المستمر
- تحسين حركة الخريجين
- التشجيع على التفاعل والتحاور والتعاون بين المدارس
- التشجيع على تفعيل لغة الحوار بين المدارس والعناصر الأخرى وبين التخصصات المختلفة
- وجود سياسات وخطوات أكثر شفافية وتوثيق
- مساعدة المنطقة على التفاوض بشأن المصالح المتبادلة لكل من المكتبات والكفاءات العاملة بها

لقد عرفنا التحاور مع الأطراف المختلفة والتقييم الذاتي كأحد الجوانب الهامة لعملية الاعتماد الأكاديمي بالإضافة إلى الإشارة إلى كمية التوثيق الهائلة التي ربما سوف نحتاج إليها، كما قمنا بتقديم نموذجًا مؤسسيًا خاصًا بالاعتماد الأكاديمي وشرحنا الخطوات اللازمة لتطبيقه، ونحن نأمل أن تحث التحليلات والعروض الموجودة في هذا الفصل على مناقشات مستقبلية بخصوص تطوير وتنفيذ نظام الاعتماد الأكاديمي الإقليمي.